عن ابى هريرة وحسنه طب والضيا المقدسى عن انس ورواه عنه البزار
ايضا قال الهيثمى ورجاله رجال الصحيح ورواه النسائى عن ابى هريرة وكذا
ابوداود مطولا فى النكاح .

طيبوا افواهكم بالسواك اى نقوها ونظفوها واحسنوا ريحها بالاستياك
فالمراد اجعلوها طيبة لا مطيبة فان افواهكم طرق القران ومن تعظيمه
تطهير مورده السجزى فى ستة عن وضين مرسلا السجزى فى كتاب الابانة
عن اصول الديانة عنه عن بعض الصحابة ولا يضر ابهامه لانهم
عدول .

طيبوا افواهكم بالسواك فانها طرق القران هب من طريق غياث
ابن كلوب عن مطرف بن سمرة عن ابيه عن سمرة رمز المصنف لحسنه وظاهر
صنيعه ان البيهقى خرجه ساكتا عليه وليس كذلك بل عقبه ببيان
علته فقال غياث هذا مجهول انتهى وقال الذهبى غياث ضعفه الدارقطنى
انتهى واقول فيه ايضا الحسن بن فضل بن السمح قال الذهبى لم تقوا
حديثه .

طيبوا ساحاتكم جمع ساحة وهى المتسع امام الدار فان انتن الساحات
ساحات اليهود فلا تتشبهوا بهم فى هذه القاذورات وهذا تنبيه
من المصطفى صلى الله عليه وسلم للخاصة على تحرى الطهارة الظاهرة
والباطنة فان الاسلام نظيف كما تقدم فى عدة اخبار طس عن سعد
ابن ابى وقاص ورواه عنه ايضا الديلمى .

طير كل عبد فى عنقه عبد بن حميد عن جابر ظاهر صنيع المصنف انه لم يره
مخرجا لاعلا ولا احق بالعزو منه وهو ذهول فقد خرجه احمد فى
المسند باللفظ المزبور عن جابر المذكور قال الهيثمى وفيه ابن لهيعة
وبقية رجاله رجال الصحيح .

طينة المعتق بفتح التاء بضبط المصنف من طينة المعتق بكسر التاء بضبطه
اى طباعه وجبلته قال ابن الاثير يقال طانه الله على طينته اى خلقه
على جبلته وطينة الرجل خلقته ابن لال وابن النجار فى تاريخه فر عن
ابن عباس رواه الديلمى وابن لال من وجهين وهو باحدهما عند الجلال
فى رواية الابنا عن الاماء فى العباسيين وفيه وهب ثم ان فيه احمد بن
ابراهيم الذورى فى الميزان لا يدرى من هو واتى بخبر باطل ثم ساق هذا
الخبر .

طى الثوب راحته اى من ان تمكن الشياطين ولبسها اياه فان الشيطان

لابليس

لا يلبس ثوبا مطويا كما فى الخبر المار او شبهه فيما يفعل به من الطى برجل يكون
فى عمل فاذا فرغه استراح فر عن جابر قال ابن الجوزى حديث لا يصح وعمر
ابن موسى الوضيهى قال يحيى غير ثقة والنسائى والدارقطنى متروك وابن
عدى هو فى عداد من يضع .

الطابع بالكسر الختم الذى يختم به معلق بقايمة العرش فاذا انتهكت
الحرمة اى تناولها الناس بما لا يحل وفى رواية الحرمات بلفظ الجمع وعمل
بالمعاصى واجترى على الله بينما انتهك وعمل والجترى للمفعول بعث
الله اى ارسل الطابع فيطبع على قلبه اى على قلب المنتهك والعاصى
والمجترى فلا يعقل بعد ذلك شيا هذا على سبيل المجاز والاستعارة
ولا خاتم ولا ختم فى الحقيقة والمراد انه يحدث فى نفوسهم هيئة تمرنه على
استحسان المعاصى واستقباح الطاعات حتى لا يعقل غير ذلك ذكره
الزمخشرى قال البغوى فى شرح السنة والاقوى اجراؤه على الحقيقة لفقد
المانع والتاويل لا يصار اليه الا لمانع البزار فى مسنده هب وكذا
ابن عدى وابن حبان فى الضعفا عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه المنذرى
وقال الحافظ العراقى حديث منكر انتهى وذلك لان فيه سليمان بن
مسلم الخشاب قال فى الميزان لا تحل الرواية عنه الا للاعتبار وساق
من مناكيره هذا الخبر واعاده فى محل اخر وقال هو موضوع فى نقدى
ووافقه ابن حجر فى اللسان وقال الهيثمى فيه سليمان الخشاب ضعيف
جدا .

الطاعم الشاكر من الشكر وهو تصور النعمة واظهارها قيل هو
مقلوب الكشر وهو الكشف لان الشاكر يكشف النعم بمنزلة الصايم
الصابر لان الطعم فعل والصوم كف عن فعل فالطاعم بطعمه ياتى
ربه بالشكر والصايم بكفه عن الطعم ياتى ربه بالصبر قال الطيبى وبه
تقرر فى علم المعانى ان التشبيه يستدعى جهة جامعة والشكر نتيجة
النعما كما ان الصبر نتيجة البلاغة فكيف شبه الشاكر بالصابر وجوابه
انه ورد الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر فقد يتوهم ان ثواب
شكر الطاعم يقصر عن ثواب صبر الصايم فازيل توهمه به يعنى هما سيان
فى الثواب ولان الشاكر لما راى النعمة من الله وحبس نفسه على محبة المنعم
بالقلب واظهارها باللسان نال درجة الصابر فالتشبيه واقع فى حبس
النفس بالمحبة والجهة الجامعة حبس النفس مطلقا وقال القرافى هذا
دليل على فضيلة الصبر اذ ذكر ذلك فى معرض المبالغة لرفع درجة الشكر

١٧٦

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)